

قرار لمجلس المنافسة عدد 38/ق/2023 صادر في 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023) المتعلق بتولي شركة «Cariad SE» التابعة لمجموعة «Volkswagen» المراقبة الحصرية لشركة «Paragon Semvox GmbH» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023)، وبعد تأكيد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0176/ع.ت.إ. 2022 بتاريخ 15 من جمادى الأولى 1443 (9 ديسمبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Cariad SE» التابعة لمجموعة «Volkswagen» المراقبة الحصرية لشركة «Paragon Semvox GmbH» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة Cariad SE التابعة لمجموعة «Volkswagen» المراقبة الحصرية لشركة «Paragon Semvox GmbH» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة «Cariad SE»، خاضعة للقانون الألماني، ومملوكة بالكامل لمجموعة «Volkswagen». وتعتبر هذه الشركة المورد والموزع الأساسي لحلول البرمجيات وتقنيات المساعد الرقمي للذكاء الاصطناعي «AI» التي تدعم الصوت logicielles d'assistant numérique basé sur l'intelligence artificielle à commande vocale «AI»، والموجهة بالأساس لصناعة السيارات ضمن مجموعة «Volkswagen» :

- الجهة المستهدفة : شركة «Paragon Semvox GmbH»، خاضعة للقانون الألماني. مملوكة بالكامل لشركة «Paragon GmbH & Co. KGaA»، وتنشط الشركة في تطوير ودمج برمجيات وتقنيات المساعد الرقمي الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي «AI» لقطاع السيارات والمنازل الذكية والإلكترونيات الاستهلاكية والترفيه المنزلي، والرعاية الصحية :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين مجموعة «Volkswagen» عن طريق شركة «Cariad SE» من تطوير نشاطها الصناعي بصفة عامة وذلك بتوسيع مجال الإنتاج ومحفظتها ليشمل منتجات جديدة ذات قيمة مضافة في سلسلة الإنتاج، الهدف منها تحسين وتعزيز تواجدها في السوق والرفع من حصص مبيعاتها :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 187/2022 بتاريخ 19 من جمادى الأولى 1444 (13 ديسمبر 2022) والقاضي بتعيين السيد طارق إعلا ت مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 22 من جمادى الأولى (16 ديسمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1444 (16 ديسمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 من رجب 1444 (3 فبراير 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 22 أغسطس 2022 والذي ينص على تولي شركة «Cariad SE» التابعة لمجموعة «Volkswagen» المراقبة الحصرية لشركة «Paragon Semvox GmbH» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق برمجيات السيارات دون الحاجة لتقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الأنشطة المعنية للشركة المقتنية وخصائص العرض، وكذا طبيعة الموردين، فإن تحديد السوق يبقى ذا بعد عالمي. إلا أنه ونظرا لكون السوق المعنية بالعملية لن تتأثر بالعملية فإن التحديد الجغرافي للسوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحاً دون تقسيم أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لكون السوق المرجعية المعنية لا تعرف تواجد فاعلين وطنيين ينشطون على الصعيد المحلي بالإضافة إلى عدد مهم من المنافسين في السوق الدولية ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0176/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1444 (9 ديسمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Cariad SE» التابعة لمجموعة «Volkswagen» المراقبة الحصرية لشركة «Paragon Semvox GmbH» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.